

ملخص
الدرس الثالث
التفكير الناقد والصورة

الصورة وسيلة من وسائل التفكير الناقد.

إن الوظيفة التواصلية التي تتمتع بها الصورة - في عصر الصورة- يجعلها في صلب اهتمامات التفكير الناقد من وجهة مصداقيتها ووظيفتها، الصورة في علاقة وثيقة بمقياس الواقعية ومعيار الحقيقة.



الصورة وسيلة من وسائل التواصل، فهي رسالة مرئية وحداتها الألوان والخطوط والأضواء وزوايا النظر، وتستوفي جميع عناصر أدوات التواصل اللغوية البنيوية والدلالية والتداولية.



دور التفكير الناقد في الكشف عن أهمية الصورة في تقنيات التواصل.

معنى "الأبجدية الكونية"



وحدات الصورة كوسيلة تواصل هي الألوان والخطوط والأضواء وزوايا النظر، وتقوم مقام الحروف الأبجدية، مع التأكيد على الطابع العالمي الكوني لهذه الأبجدية على خلاف الأبجدية اللغوية التي تكون خصوصية ومرتبطة بهذا اللسان أو ذاك (العربي أو الفرنسي أو الصيني) ولا ترتقي إلى الكونية إلا عبر الترجمة أو التعلم. بينما تخاطب أبجدية الصورة كل الناس رغم اختلاف ثقافتهم.

أهمية الصورة في التواصل.



✓ تحقيق تواصل كوني دون حاجة إلى الترجمة.

✓ قوة تأثيرها.

✓ لا تتطلب غالباً مهارات تفكير عليا بل تخاطب كل

إنسان مهما كانت قدراته الذهنية.

الصورة أداة تواصل.

- « ما دامت الصورة أداة تواصل فإن التفكير الناقد يتعامل معها كما يتعامل مع اللغة.
- « يُخضعها لفكره الناقد.
- « يتحرى في وجهة الرسالة التي تحملها.
- « يبحث في علاقة الصورة بالحقيقة.
- « يبحث في علاقة الصورة بالواقع.
- « يكشف عن مغالطات الصورة وتضليلها وخدمتها لأغراض الدعاية والإعلان.
- « يُثبت قراءته للصورة ورسالتها بالاعتماد على تقنيات قراءة الصورة.
- « يكشف ما إذا خضعت الصورة إلى معالجة عبر التطبيقات البرمجية.
- « ينظر في مدى حيادها وموضوعيتها.



أهمية الصورة في التواصل.

تؤدي الصورة الناقدة أحياناً دوراً مجتمعياً مهماً سواء
بوصفها الساخر أم التوعوي.
و أحياناً تكون الصورة أكثر تعبيراً في من المقال الصحفي



دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

أهمية الصورة في زمن الحروب والازمات.

- ✓ السيطرة على الصورة
- ✓ حسم المعركة بالصورة
- ✓ الحرب الاعلامية
- ✓ الاعلام وسيلة في الحرب
- ✓ مصادر انطلاق الصورة من مراكز بث إذاعي أ تلفازي
- هدفا مركزيا في أجندة (جدول أعمال) الحروب الأخيرة.



واجبنا الوطني تجاه من يحاول إعادة نشر الصور في أوقات الحروب والأزمات؟

- ✓ أن نحصن أنفسنا من التضليل وعدم إعادة ارسال او نشر
 - أي صورة من هذا النوع.
- ✓ تقديم الصورة الصادقة التي تعكس حقيقة الوطن وتقدم صورته الناصعة إلى الآخرين.
- ✓ المشاركة في صناعة الصورة ووسائل نشرها.
- ✓ عدم تصديق وتداول أي صورة إلا بعد التأكد من حقيقة مضمونها ومصدر نشرها،
- ✓ في حالة الشك في مضمونها ومصدرها لابد من إبلاغ الجهات المسؤولة.



تؤدي الصورة دوراً مهماً في تصدير وترويج الشائعات في أوقات الحروب؟



نعم:

❖ نظراً لأن الصورة لم تعد ذلك المحتوى المكمل للمواضيع العالمية المنشورة في الصحف والمجلات، بل أصبحت الصورة محتوى كامل مستقل بذاته.

❖ لا يستلزم للصورة وجود كلام يوضحها لأنها تعبر عن نفسها.

❖ يمكن أن تتضمن الصور وتعبر عن الكثير من الشائعات التي تكون مزيفة للواقع ومخالفة له؛ من أجل تشكيل رأي مناهض للحقيقة خاصة في أوقات الحروب. ويساعدها في ذلك سرعة نشرها وتداولها بين المستهدفين عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

❖ أن من أخطر وسائل الحرب توظيف الصور ونشر الشائعات بواسطتها. وكذلك استعمال الأكاذيب والتزييف لجعل المتلقي يتخذ موقفاً معيناً من مسار الحرب وهدفها.

دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

٢

غسيل الدماغ المستخدمة في الاعلانات

معنى "غسل الدماغ" ومظاهره:



غسيل المخ هو أسلوب نفسي، الهدف منه تغيير معتقدات الشخص وإعادة تشكيل تفكيره وصياغة عقله من جديد بالشكل الذي يريده الشخص الذي يعتمد لغسل الدماغ. وقد يستهدف تفكيره أو وجدانه أو ذائقته أو معتقداته وغالباً لا تدرك الضحية ذلك.

دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

غسيل الدماغ المستخدمة في الاعلانات

الأساليب المستعملة في " غسل الدماغ ":



- يتمّ غسيل المخ بتقنيات متعددة منها تكرار الخبر أو الصورة أو الموقف مرات عديدة لترسيخه في ذهن وذلك ما يعتمد له الترويج التجاريّ للبضائع والدعاية السياسية.
- يتم اعتماد الإيحاءات وغالبا ما تكون جنسية أو عرقية أو التهديد والإذلال والعزل.

دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

غسيل الدماغ المستخدمة في الاعلانات

تحليل مخاطر الإعلان:



(١) فقدان التحكم في قدراتناّ الذهنية:

➤ نفتقد القدرة على التفكير الشخصي واستقلالية القرار ويتم
توجيهنا، وهو المعنى من الصور المشيرة إلى الدمى المتحركة
والملاحقة .

دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

غسيل الدماغ المستخدمة في الاعلانات

تحليل مخاطر الإعلان:



٢) خطر على التفكير النقدي:

➤ نفتقد القدرة على التمييز وعلى التحري ونميل إلى الإذعان والاستجابة والخضوع.

دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

غسيل الدماغ المستخدمة في الاعلانات

تحليل مخاطر الإعلان:



٣) خطر على استقلالية الوجدان:

➤ نفتقد القدرة على الإحساس الطبيعي وتبرمج مشاعرنا نحو هذا الهدف أو ذاك.

دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

غسيل الدماغ المستخدمة في الاعلانات

دور التفكير الناقد في مواجهة مخاطر
الإعلان



- ✓ الكشف عن الطابع المضلل لعملية غسيل الدماغ .
- ✓ لا يمكن الآخرين من توجيهه كما لو كان دمية.
- ✓ الكشف عن المغالطات.
- ✓ الوعي الإعلامي .
- ✓ التحليل لما يرد في الاعلام.

دور التفكير الناقد في الكشف عن مغالطات الصورة.

٣

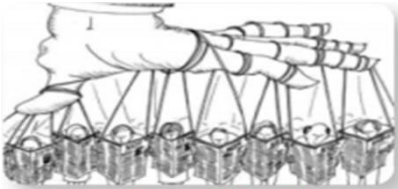
دور الصورة في التضليل أو التأثير الإعلامي



Source: Express Today



Source: Softpedia



Source: Telegrafi

- ✓ توظيف الصورة لخلق مضامين إعلامية معينة.
- ✓ إمكانية تعديل الصورة لإخفاء الحقائق ونشر الشائعات والتضليل.
- ✓ الصورة وحرب الشائعات.
- ✓ استخدام الصورة لإثبات آراء ومعتقدات مغلوبة.
- ✓ الصورة وسرعة الانتشار والتداول.
- ✓ الصورة واقناع المشاهد أو المستهدف.

تم بحمد الله . . .